

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله كِتَابُ اللَّهِ وعِتْرَتِي قال ابنُ الأَعرابي عِتْرَةُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وعَقِبُهُ من صُلْبِهِ وقال القتيبيُّ العِتْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَلَدُهُ الذُّكُورُ والإِنَاثُ وعشيرته الأذنون قال ويدلُّ عليه قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ عَنْهُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ وبَيَضَتُهُ التي تَفَقَّصَتْ عَنْهُ وقال لِرَسُولِ اللَّهِ فِي حَقِّ الْأَسْرَى عِتْرَتُكَ وَقَوْمُكَ .

قال عطاء لابنِ أَسَ أن يَتَدَاوَى الْمُحَرِّمُ بِالْعَتْرِ وهو نَبِيَّةٌ كَالْمَرْزُوجُوشِ وجاءَ رَجُلٌ بِخَصْمِهِ مَكْتُوفًا فقال عمرُ أَتَعْتَرِسُهُ أَي أَتَفْهَرُهُ من غَيْرِ حُكْمٍ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يُصَحِّفُونَ فيقولون أَبِغْيِرْ بَيْضَةً . ابنُ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ الْإِمَامُ تُخَافُ عَتْرَتُهُ أَي غَلَابَتُهُ وَقَهْرُهُ . في الحديث يُسْتَحْلَفُ عَتَرِيْفٌ وهو مثل العَفْرِيتِ وهو الدَّاهِي الخَبِيثُ وَهَاجَرَتْ أُمُّ كُلاَثُومٍ وهي عَاتِقٌ وهي الْجَارِيَّةُ حين تُدْرِكُ اللَّهْوَ ومنه إِنْهُنَّ من العِتَاقِ الْأَوَّلِ يعني أن نَزُولَهُنَّ مُتَقَدِّمٌ .

قوله أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ وَهُنَّ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ من سَلِيمِ تَسْمَى كل واحدة منهن عاتكةُ عاتكةُ بِنْتُ هِلَالِ بنِ فَالِحٍ وهي أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ وعاتكةُ بِنْتُ مُرَّةَ بنِ هِلَالِ بنِ فَالِحٍ وهي أُمُّ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ وعَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَقْوَصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلَالِ بنِ فَالِحٍ وهي أُمُّ وَهْبٍ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَالْأُولَى من الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الْوُسْطَى وَالْوُسْطَى عَمَّةُ الْأُخْرَى فبنو سَلِيمٍ تَفْخَرُ بِأَشْيَاءَ مِنْهَا أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ فِيهِمْ هَذِهِ الْوِلَادَاتُ